

خاتمة المستدرك

[346] ذكرناه وفي اكثرها ومنها نسخة الشارح: محمد بن موسى بن عبيد، ونسبه في الجامع الى الاشتباه (1)، وقال الشارح: لم يذكر في كتب الرجال، والظاهر انه كان (عيسى) بدل (موسى)، ومع هذا غير سديد، إذ يستبعد رواية ابن عبيد عن النضر وكان في نسخة النجاشي التي كانت عند العلامة صحيحة، ولذا حكم ب صحة السند، والذي في النجاشي (2) من ذكر أبيه فهو اصح من الاصل، لكن روايته عن أبيه غير معهودة ايضا، والظاهر إنه كانت النسخة: احمد بن محمد بن عيسى عن أبيه، كما في السند الاخير من الفهرست (3)، والسند الاول ايضا غير سديد، لانه إن كان محمد بن عيسى بن عبيد فروايته عن النضر بعيدة، وإن كان أبا احمد فرواية الصفار عنه بعيدة، لكنه ليس في البعد مثل الاول، وعلى اي حال فالخبر صحيح بستة عشر طريقا، وبانضمام ما في الاصل على نسخة العلامة مع السند الاول للفهرست، يصير ثمانية عشر، انتهى (4). قلت: الظاهر ما استظهره، والاستبعاد في غير محله فإن النضر من اصحاب الكاظم (عليه السلام) (5)، والعبيدي يروي عن حنان وهو من اصحاب الصادق (عليه السلام) (6)، وعن السكوني وهو من اصحاب الصادق (عليه السلام) (7)، وقد مر في (لا) (8). (1) لم نقف عليه في جامع الرواة عند ترجمة

محمد بن عيسى بن عبيد ولا في ترجمة النضر بن سويد، بل لم نجد ذكرا لمحمد بن موسى بن عبيد فيه اصلا. (2) انظر: رجال النجاشي: 427 / 1147. (3) الظاهر ان نسخة الشارح من الفهرست تختلف عن نسختنا المطبوعة لا سيما في الموضع المشار إليه منها. انظر: فهرست الشيخ: 171 / 750. (4) روضة المتقين 14: 286. (5) رجال الشيخ: 362 / 2. (6) رجال الشيخ: 295 / 242. (7) رجال الشيخ: 147 / 92. (8) تقدم برقم: 31 (*).